

الفائق في غريب الحديث

الاجرلذطاء . الاستلقاء ورفع الرجلين ; يعنى أنه ينام على جنبه مستوفزا ; كما قيل في تأبط شرا ... ما إن يمسُّ الأرض إلا جانبٌ ... منه حرفُ الساق طىَّ المحمل

ولا تملأ رثتي جندبي أي لست بجبان فينتفخ سحري حتى يملأ جندبي بانتفاخه . يلامع يخفق بجناحيه وروى فـدوَّ تلمع . والتلمع تفعل منه . والحردوَّ الحدأُ بلغة أهـل مكة . المـلع الحجر الأملس . وقيل الموضع الذي لا ينبت من صلح الرأس . اراد أن عيشه عيش الصعاليك ; إن ظفر بشء ألاماً عليه . وإلا فهو موطن نفسه على معاناة خشونة الحال وشطف العيش ; كالحدأ الذي إن أبصر طعمته انقضَّ عليها فاختطفها وإن لم ير شيئاً لم يبرح واقعا على الصلع . عثمان B تكلّم عنده صعصة بن صوحان فأكثر فقال أيها الناس ; إن هذا البجـجـاج الذـفـاخ لا يدري ما ا و لا أيـنـا .

البجـجـاج البـجـجـاج الذي يهـمـزُ الكلام وليس لكلامه جهة وروى الفـجـفـاج ; وهو الصيـاح المـكـثـار وقيل المأفون المختال . والذـفـاخ الشديد الصـلف . لا يدري ما ا و لا أيـنـا معناه أن حاله وفي وضع لسانه من إكثار الخطل وما لا ينبغي أن يقال كلـ موضع كحال من لا يدري أن ا سميعُ لكل كلام عالـم بما يجري في كل مكان . ولم ينسبه إلى الكُفـر ; وقد شهد صعصة مع على B يوم الجمل وكان من أخطب الناس ; وأخوه زيد الذي قال فيه النبي A زيد الخير الجذمُ من الخيار الأبرار